٣ الباثنة او البحث في الدوطة بقلم سليم حدّاد . طُبعت بالمطبعة المصريّة في الاسكندريّة ١٩٠٥ (ص٢٢)

# شذرات

جريدة للعميان — اوّل من اخترع حروفًا نافرة يمكن العميان قراءتها بضغط اصابعهم رجل مكفوف فرنسوي الاصل اسمهُ برايل (Braill) توفي سنة ١٨٥٢ وشاعت طريقتهُ في كلّ البلاد وطُبعت للعميان عدّة كتب . ولم يزل محبُّو الخير يصلحون هذه الطريق حتى اصبحت الكتب للعميان بخسة الثمن . وممّا يستحقّ الذكر ان جمعيّة انكليزيّة تُعنى بتهذيب العميان انشأت جريدة دعتها « جريدة برايل الاسبوعيّة » تباع بمثاليك ولا ينقصها شيء ممّا تحتويهِ الجرائد العاديّة من اخبار وانباء تلغرافيّة ومقالات سياسيّة وعلميّة وصناعيّة

حفظ الصيد من الفساد — ان اردت حفظ طير صدتهُ او وحش اقتنصتهُ لمدّة زمن فيمكنك ذلك على طريقتين الاولى ان تنظفهُ من اقسامهِ الباطنة وقلاّهُ قحًا ثمّ تجعلهُ في الحشيش اليابس فيبقى اياماً دون ان يفسد والثاني ان تبقيهُ كما اصطدتهُ فتجعل القنيص على طبقة من الفحم الخشبي ثمّ تغطيهُ بفحم مدقوق منعّم يكون سمكهُ ١٠ سنتمترات فيبقى الصيد اشهرًا دون ان يتغيّر لحمهُ

عرق السوس — ينبت في ما بين النهرين من تلقاء حالهِ على ضفّتي دجلة والفرات في التربة الجرفيّة المتألفة من الصلصال والثرى الندي (humus) ومنهُ شيء في سهول انطاكية ولا يُرى في غير محل لان هذه العروق تطلب كثيرًا من النسدى لتنمو ومعدّل طولها من اربعة اقدام الى خمسة ولمّها تبلغ الى عشرة اقدام يجمعها الفلّاحون من العرب وعدد الذين يوتّرون بها ٥٠٠٠ وعجنتاها في الشتاء عند يبس سوقها واكتناز عروقها للمائيّة وهذه العروق تُرسل الى البصرة والى الاسكندرونة حيث توزن وتنشف وتُجعل في اكياس بعد عصرها وتُنقل الى اوربة واميركا وكميّتها تبلغ في السنة ١٠,٠٠٠ طن وقيمة كلّ طن ١٢٥ فرنكًا بالتعديل — وعرق السوس يُستعمل ليس فقط لمشروب عرق السوس (coco) بل لتخفيف مرارة التبغ ويدخل في عدّة ادوية

ترقي التجارة في الولايات المتحدة — انّ ترقي الولايات المتحدة متواصل

عجيب لا يكاد يصدقهُ من يسمع بهِ فمن ذلك انَّ الاراضي المزروعة سنة ١٨٥٠ كانت بالغة ١١٨ مليوناً من الهكتارات فصارت سنة ١٩٠٠ ٣٠٠ مليون . كان عدد رؤوس المواشي ستَّة ملايين فبلغ عددها ٧٥ مليوناً بعد ٢٠ سنة فصارت سنة ١٩٠٠ نحو ١٥٠٠ مليون . لم يُستخرَج سنة ١٨٥٠ اكثر من ستة ملايين طن من الفحم الحجري فبلغ سنة ١٩٠٠ ٢٣٠ مليون طن . وبلغ ثمن المحصولات الزراعيَّة اربعة مليارات فرنك ومحصول الذُّرة ١٤٠٠ مليون فرنك — تبيع اميركا للعالم من الورق بثمن ٣٨ مليون فرنك ما عدا ما انفقهُ الاميركيُّون — وربحت سنة ١٩٠٠ من معادنها مليارين فرنك وكانت اميركة سنة ١٨٥٠ لا تعدّن سوى الحديد . في السنة ١٩٠١ وحدها بلغ ما مدَّتهُ الولايات المتحدة من الاسلاك الحديدية ٤٥١٨ ميلًا واصطنعت عربات بعدد ١٤٤٢٦٧ منها واكوانات ١٣٦٩٥٠

شيوع مذهب النشوء ينما المقتطف في عددهِ الاخير يبشر قرَّاءهُ بشيوع مذهب النشوء نرى على خلاف ذلك كبار العلماء في المانية وغيرها يبطلون مزاعم داروين ويفنِّدونهُ تفنيداً علمياً . فمن ذلك انَّ هيكل اكبر انصار هذا المذهب قد لقي آخرًا في برلين عدداً من اساتذتها تصدَّوا لاقوالهِ فقوَّضوا دعائمها الواهية . وكان هيكل ادَّعى انَّ الاب ڤاسمان اليسوعيَّ من مشاهير علماء البيولوجيا يوافقهُ في رأيهِ وعرض عليهِ الخروج من الرهبانيَّة ليشتغل معهُ فاجابهُ الاب برسالة نشرها في المجلَّات الكبرى يردّ تهمتهُ ويزيِّف آراءهُ الكفريَّة ويتمنَّى لهُ ان يفوز مثلهُ بسعادة القلب التي يلقاها في خدمة الله . ثمَّ ذهب الاب ڤاسمان الى كارلسروه عاصمة دوقيَّة « باد » البروتستانيَّة فالقى على اعيان البلد خطاباً نقض فيهِ مذهب النشوء نقضاً تامًّا أُعجب بهِ كلّ البروتستانت فنشروهُ في جرائدهم استحساناً لبراهينهِ اللامعة الدامغة

كهربائيَّة الجوّ انَّ في الجوّ كميَّة من الكهرباء كافية لتشغيل اكبر المعامل وتسيير اعظم السفن وحسبك شاهداً على ذلك ما يظهر من مفاعيلها في الاثواء والزوابع وقت الرعد والبرق فانَّ كهربائيَّة الصاعقة يمكنها ان تصهر اقوى المعادن بقوتها . على انَّ استخدام هذه القوَّة بآلة نظاميَّة لم يتوصَّل اليهِ احد من الطبيعيين حتى هذا الزمن الاخير . وقد نقلت الينا المجلَّات المسكوبيَّة حديثاً أنَّ احد علماء الروس اسمهُ مشكين قد فاز بالمطلوب وتمكَّن من وضع آلة تجمع الكهربائية المنبثَّة في الجوّ .

وهذه الآلة مبنيَّة على مبدأ المسنَّات المكهربة فيجعل في قُطب معدني دوائر من الايبونيت ولكلّ دائرة مشطان مسنَّنان يتَّصل احدهما بالارض والاخر مثبت عموديًّا فوق دائرة الايبونيت ثم يضع القطب المعدني مع دوائره في طيّارة يرسلها في الجوّ فتكهرب اسنان المشط وتدور دوائر الايبونيت بسرعة تبلغ الوفًا من الدورات في الدقيقة فتُنقَل هذه القوَّة الى آلات المعامل فتحركها حركةً يسهل تنظيمها واستخدامها بدلًا من البخار. وفي حلّ هذا المشكل ما يزيل خوف المتوقعين فروغ الفحم الحجري من مناجمه

برلين مرفأ بحري قد اقترح الوزراء على مجلس النواب في المانية بان يجعلوا لبرلين قناةً واسعة تمكّن السفن المعتدلة الكبر ان تصعد من مرفأ « اودر » الى عاصمة الدولة فتصبح برلين مدينة بحريَّة . وستحفر الترعة لهذه الغاية بين ستاتين وبرلين ويبلغ قدر نفقات المشروع ٣٣ مليونًا من المركات لكنَّهُ سيعود على البلاد بنافع لا تحصى

## أسئلة واجوبة

س سألنا من مالطة حضرة المنورى جرجس البلاني ايكون اصل اللفظتين « Fenech » بمعنى الارنب و « Zarmoug » بمعنى صغير الارنب عربيًّا وما منطوقهما في العربيَّة

اصل لفظتين مالطيتين في العربيَّة

ج نعم كلتاهما عربيَّة الاصل فانَّ « Fenech » من « فَنَك » ومعناها في المعاجم دابَّة يتَّخذ جلدها فروًا . فيكون اهل مالطة اطلقوها بالشبه على الارنب . واما « Zarmoug » فتصحيف خرانق لصغير الارنب . او ارادوا الدُّرموق وهو في الاصل ما كان ذا وبر ناعم فاتَّخذوهُ لصغير الارنب

س وسألنا جناب بطرس افندي التزح ما المراد بالسماء الثالثة التي اختُطف اليها بالروح بولس الرسول (٢ كور ١٢ : ٢)

السماء الثالثة

ج اراد بولس الرسول بالسماء الثالثة مقرّ الطوبويين حيث تتجلى الذات الالهيَّة للابرار . وقد دعاها بالثالثة بالنسبة اولًا الى جوّنا الذي يطيف بنا ويُطلق عليه اسم السماء ثم بالنسبة الى الاثير الذي تدور فيه الافلاك والاجرام العلويَّة وهو ايضًا يدعى سماء كما هو معلوم

ل . ش